

الأحد 13 كانون الأول/ديسمبر 2020

ظَهَرَ رَجُلٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ، اسْمُهُ يُوحَنَّا.
جَاءَ شَاهِدًا لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ فَيُؤْمِنَ عن شَهادَتِهِ جَمِيعُ النَّاسِ.
لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ بَلْ جَاءَ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ.
وَهَذِهِ شَهادَةُ يُوحَنَّا، إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْيَهُودُ مِنْ أُورَشَلَيمَ
بَعْضَ الْكَهْنَةِ وَاللَّاؤِيْنِ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟»
فَاعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ، اعْتَرَفَ: «لَسْتُ الْمَسِيحَ».
فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ إِذَا؟ أَنْتَ إِلِيَّاً؟» قَالَ: «لَسْتُ إِلِيَّاً». «أَنْتَ النَّبِيُّ؟» أَجَابَ: «لَا!»
فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ فَنَحْمِلُ الْجَوَابَ إِلَى الَّذِينَ
أَرْسَلُونَا؟ مَا قَوْلُكَ فِي نَفْسِكِ؟!»
قَالَ: «أَنَا صَوْتٌ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: قُومُوا طَرِيقَ الرَّبِّ.
كَمَا قَالَ النَّبِيُّ أَشْعَيَا».



إِنْجِيلُ الْقَدِيسِ يُوحَنَّا 1: 19-28.

ظَهَرَ رَجُلٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ، اسْمُهُ يُوحَنَّا.
جَاءَ شَاهِدًا لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ فَيُؤْمِنَ عن شَهادَتِهِ جَمِيعُ النَّاسِ.
لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ بَلْ جَاءَ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ.
وَهَذِهِ شَهادَةُ يُوحَنَّا، إِذَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْيَهُودُ مِنْ أُورَشَلَيمَ
بَعْضَ الْكَهْنَةِ وَاللَّاؤِيْنِ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟»
فَاعْتَرَفَ وَلَمْ يُنْكِرْ، اعْتَرَفَ: «لَسْتُ الْمَسِيحَ».
فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ إِذَا؟ أَنْتَ إِلِيَّاً؟» قَالَ: «لَسْتُ إِلِيَّاً». «أَنْتَ النَّبِيُّ؟» أَجَابَ: «لَا!»
فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ فَنَحْمِلُ الْجَوَابَ إِلَى الَّذِينَ
أَرْسَلُونَا؟ مَا قَوْلُكَ فِي نَفْسِكِ؟!»
قَالَ: «أَنَا صَوْتٌ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: قُومُوا طَرِيقَ الرَّبِّ.
كَمَا قَالَ النَّبِيُّ أَشْعَيَا».

وَكَانَ الْمُرْسَلُونَ مِنَ الْفَرِّيْسِيِّينَ،
فَسَأَلُوهُ أَيْضًا: «إِذَا لَمْ تَكُنْ الْمَسِيحُ وَلَا إِلِيَّاً وَلَا النَّبِيًّا،
فَلِمْ تُعْمَدُ إِذَا؟»

أَجَابَهُمْ يُوحَنَّا: «أَنَا أَعْمَدُ فِي الْمَاءِ، وَبَيْنَكُمْ مَنْ لَا
تَعْرِفُونَهُ،
ذَاكُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، وَلَسْتُ أَهْلًا لَآنَ أَفَكَ رِبَاطَ
حِذَائِهِ».

وَجَرَى ذَلِكَ فِي بَيْتِ عَنْيَا عَبْرَ الْأَرْدُنَ، حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا
يُعْمَدُ.

إِنْجِيلُ الْقَدِيسِ يُوحَنَّا 1: 19-28.

